

---

## تنمية بعض المهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي لطلاب كيتي التربية النوعية ورياض الأطفال\*

### إعداد

أ.د / عصمت محمود بدوي

أستاذ الصولفيج والارتجال والإيقاع الحركي

كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

أ/ أسماء البيلي السيد أبو العلا

باحثة ماجستير

أ.د / سميرة عبد الحميد

أستاذ مناهج وطرق تدريس الطفولة

ووكيل كلية رياض الأطفال جامعة المنصورة

أ.د / إبراهيم إبراهيم أحمد أحمد

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٢٢) - أكتوبر ٢٠١١ - الجزء الأول



## تنمية بعض المهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي

### لطلاب كيتي التربية النوعية ورياض الأطفال

إعداد

أ.د. / عصمت محمود بدوي\*\*

أ.د. / سميرة عبد الحميد\*

أ. / أسماء البيلي السيد ابوالعلا\*\*\*

أ.د. / إبراهيم إبراهيم أحمد\*\*\*

#### مقدمة

تشير معظم الدراسات إلى أن استخدام أكثر من مدخل معرفي يساهم بشكل مباشر في تعظيم نواتج العملية التعليمية وتعتبر استخدام أسلوب الدعم المرئي للمنهج من أهم الأساليب التدريسية التي تؤدي إلى تدريس فعال ، لأنه يعتمد بالدرجة الأولى على تنشيط الذاكرة البصرية للمتعلم وهي الأهم في مداخل اكتساب المعرفة .

ويحتاج مقرر الإيقاع الحركي Eurhythmics لأداء الأشكال الحركية المرئية لكي يقوم المتعلم باستيعابها وأدائها وذلك في إطار التدريس الفعال الذي يقصد به : قدرة المعلم على أن يعي ويستخدم كافة أساليب الاتصال الممكنة مع المتعلم في كل الجوانب وإتباع أساليب تدريسية مناسبة تؤدي إلى تحقيق الأهداف في مواقف تدريسية معينة . (مجدى عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧)

وفي هذا السياق يعتبر أسلوب الدعم المرئي visual support أحد الاستراتيجيات التي تستخدم داخل الفصول الدراسية ويقصد به : كافة الأساليب المرئية التي تستخدم لتحسين تنظيمنا المعرفي وقدرتنا على الفهم . (patricia, leslie.1999. pp 800 –848)

حيث تعتمد استراتيجيات الدعم المرئي على ما يسمى الذاكرة البصرية visual Memory حيث أشارت الدراسات السابقة ومنها دراستي (أفون ، وفيليس . 1985 ، 1987) إلى الذاكرة البصرية معنية بتمثل الصورة العقلية المرئية visual memory Representation بالإضافة إلى أن لها مجالين رئيسيين هما :

الذاكرة البصرية طويلة المدى : long term Visual Memory ، والذاكرة البصرية قصيرة المدى : short term visual memory ، فالأولى مدعومة بتمثيلات الصور العقلية التي تعتمد بشكل أساسي على المفاهيم المجردة (peter walker. et al , 1997 .p.484)

\* أستاذ مناهج وطرق تدريس الطفولة ووكيل كلية رياض الأطفال جامعة المنصورة

\*\* أستاذ الصولفيج والارتجال والإيقاع الحركي كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

\*\*\* أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

\*\*\*\* باحثة ماجستير

وقد ازداد استخدام العناصر المرئية فى التعليم والتعلم اليوم . مثل التكامل بين الصور والعروض المرئية مع النص من الكتاب داخل الفصل .

ويعتبر ايميل جاك دالكروز Emile Jacque dalcroze مؤسس علم الإيقاع الحركي Eurhythmics وذلك يهدف إلى تنمية الإحساس والتعبير المتناسق لدى الطلاب عن طريق الحركة الجسمية وقد عمد دالكروز إلى الاهتمام بتدريب الأذن لتقوية القدرات السمعية فى إطار اهتمامه بالقدرات الموسيقية المختلفة . (أميرة سيد فرج ، وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٨).

ويعتمد الإيقاع على الربط بين الوحدة الزمنية Time unit فى كل من الإيقاع والموسيقى . فالإيقاع Rhythm هو الشق الزمنى فى الموسيقى ، فهو ينظم الأصوات الموسيقية المكونة لأى لحن إلى وحدات زمنية متساوية . كما أنه يؤدى دورا هاما فى الموسيقى فهو يعطى للحن شخصيته المميزة وطابعه يظهر ذلك واضحا فى التأليف الموسيقى بالتنوع (Edward W., Large. . variation et al, 1995, Pp. 53-96)

فالإيقاع من حولنا فى كل مكان ، يشهد عليه تعاقب الليل والنهار وتكرار أوجه القمر ، وتتابع فصول السنة ، وهو فى داخل أجسامنا ينظم شتى وظائفنا العضوية تنظيما محكما وفقا لفترات ودورات ثابتة . والإيقاع يسود علاقات البشر كلما تجمعوا .

وتعتمد قدرة الطالب على الاستيعاب على مدى إتقان المعلم للمهارات التى يقدمها فى المقرر الدراسى للإيقاع الحركي . هذا المنهج عبارة عن مجموعة من المفاهيم الدراسية والمهارات الحركية والموسيقية التى تشكل المحتوى وقد عرفت المهارة skill بأنها القدرة على القيام بعمل ما على أساس من الفهم والسرعة والدقة . (جودت سعادة ، ٢٠٠٣ ، 40)

وبالتالى فإن قدرة المعلم على تقديم المنهج تعتمد على مدى فهمه وسرعته ودقته فى الأداء الحركي حيث أن المهارات الحركية motor skills التى يحتويها مقرر الإيقاع الحركي هى " خليط من الاستجابات والسلوكيات العقلية والحركية يغلب عليها الأداء الحركي (العضلى) ومن أمثلة هذه المهارات التعبير بلغة الجسد والتمثيل الصامت . (حسن زيتون ، ٢٠٠١ ، ٨٦) .

وفى ذات الوقت فإن الموسيقى لها تأثير على بعض القدرات العقلية والنفسحركية المهارية . ويتضح ذلك عندما يقوم الفرد بأداء سلسلة من الحركات movements التى تم التدريب عليها تدريبا جيدا ، وبالتالي فإنه يستطيع أن تقوم هذه العملية المهارية بسرعة ودقة وتكون متضمنة قدرة حركية على سرعة تلبية الوظائف النفسية . (محمد عامر ، ١٩٩١ ، ٢٢١)

وتتنوع الأساليب التى يمكن أن يستخدمها المعلم لتقديم المنهج طبقا لقدرته على الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة ، ويأتى أسلوب الدعم المرئى visual support فى مقدمة أكثر الوسائل فاعلية فى توصيل المعلومات لاعتماده على المدخل البصرى فى اكتساب المعرفة والذاكرة البصرية visual memory فى أداء المهارة .

ولهذا رأت الباحثة أن صياغة الإطار المهارى لمقرر الإيقاع الحركى (مجموعة المهارات المطلوب أدائها فى المقرر وتصميمه بشكل مرئى باستخدام برامج الجرافيك هى الأنسب لمساعدة المعلم فى توصيل المفاهيم الأساسية للمقرر لطلاب كليتى التربية النوعية ورياض الأطفال .

### مشكلة الدراسة : Problem of the Study

من مراجعة الدراسات السابقة والإطلاع على التراث العلمى فى مجال الإيقاع الحركى والدعم المرئى واستخداماته كأسلوب تدريس ، يمكن صياغة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى التالى : ما أثر استخدام أسلوب الدعم المرئى فى تنمية بعض المهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركى لعينة من طلاب كليتى التربية النوعية ورياض الأطفال ؟ .  
ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما أثر استخدام أسلوب الدعم المرئى فى تنمية بعض المهارات الحركية بمقرر الإيقاع الحركى لطلاب كلية التربية النوعية ؟
٢. ما أثر استخدام أسلوب الدعم المرئى فى تنمية بعض المهارات الموسيقية الحركية لطالبات كلية رياض الأطفال ؟

### أهداف الدراسة : Aims of the Study

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- قياس تأثير استخدام أسلوب التدريس المبني على الدعم المرئى فى تنمية المهارات الموسيقية الحركية لطلاب كليتى التربية النوعية ورياض الأطفال .
- ٢- بناء نموذج تدريسي يدمج بين الدور الحيوى للمعلم واستخدام التقنيات المرئية الرقمية بأشكالها المختلفة .
- ٣- التعرف على الفروق بين أسلوب التدريس المعتمد على الدعم المرئى والأسلوب التقليدى فى نواتج التعليم بالنسبة لمقرر الإيقاع الحركى .

### أهمية الدراسة : Significance of the study

يمكن رصد أهمية الدراسة فى جانبين هما :

#### أولا : الأهمية النظرية :

- ١- صياغة إطار لاستخدام الدعم المرئى كأحد أساليب التدريس الفعال فى سياق بناء نموذج تعليمى متناسق لمقرر الإيقاع الحركى .
- ٢- يمكن التصوير المرئى للمنهج (بالجرافيك) من تقديم التفاصيل الدقيقة للمهارة وذلك بالتحكم فى سرعة وطريقة عرض الصورة وزواياها بما يتيح لشرح الدقيق الذى لا يتوافر فى النموذج المباشر للمعلم .
- ٣- إضافة مدخل معرفى قائم على الإثراء التدريسي لمقرر الإيقاع الحركى باستخدام أكثر من مدخل معرفى للمهارات الحركية (بصرية وسمعية) .

٤- استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة فى التعليم استجابة للتوجهات التى تفرضها المنافسة فى مجال التعليم دوليا وإقليميا وعربيا .

### ثانيا : الأهمية التطبيقية :

تكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية من الآتى :

- ١- يمكن أن يوفر تصوير المقرر وإتاحته مرئيا وسيلة مهمة لتقديمه على نطاق واسع عبر شبكات المعلومات التى تيسر وصوله للفئات المستهدفة من الطلاب والمعلمين .
- ٢- أن التقديم المرئى للمقرر يوفر بديلا حيويا لمعلم التربية الموسيقية فى ظل القصور الشديد الذى يعانى منه المجتمع فى مجال التخصص .

### فروض الدراسة :-

#### • الفرض الأول:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (كلية التربية النوعية) والمجموعة التجريبية الثانية ( طالبات كلية رياض الأطفال) وذلك فى القياس القبلى لمهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي.

#### • الفرض الثانى:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ( طالبات كلية التربية النوعية) والمجموعة التجريبية الثانية (طالبات كلية رياض الأطفال) فى القياس البعدى للمهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي.

### تحديد مصطلحات الدراسة : Terminology of the study

#### • الدعم المرئى : Visual Support

عرفته كلا من (باتريشيا بكلى،ليزى دانييل Patricia Bickley & Lezlie Daniel, 1999) أن الدعم المرئى هو " كل ما نستخدم لتعزيز تنظيمنا الاتصالي والقدرة على الفهم .

#### وتستخدم الباحثة تعريفا إجرائيا لمفهوم الدعم المرئى حيث يشير إلى :

كافة أساليب الأداء الحركي المصورة بواسطة الجرافيك والمعروضة بوسائل العرض المختلفة (شاشات الكمبيوتر CCD ، أو الداتا شو أو شاشة LCD أو الفيديو DVD داخل قاعات الدراسة التى تساعد المعلم فى تقديم المفاهيم والمهارات الموسيقية للطلاب لتيسير عملية التعلم على حسب الإمكانيات المتوفرة .

## • المهارات : Skills

وتتمثل فى :

- **مهارة التدريس *Teaching skills*** : وهى القدرة على أداء عمل نشاط معين ذى علاقة بتخبط التدريس وتنفيذه وتقويمه وتقسيمه فى ضوء معايير الدقة فى القيام به ، وسرعة إنجازه ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية . (بهية جلال الأخریطى، ٢٠٠٨، ٩٧٨)
- **والمهارة بصفة عامة** : هى القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لها الغرض وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة . (المرجع السابق ٢٠٠٣، ٤٠)
- كما عرف (جابر عبد الحميد، ١٩٩٨، ١٦٠) " المهارات بأنها : هى أن تقوم بأعمال لديك القدرة على عملها بطرق معينة .

## أدوات البيانات لهذه الدراسة :

تقوم الباحثة بتصميم مقياس لمهارات الإيقاع الحركى من خلال نموذج Model يتطابق مع مقرر الإيقاع الحركى الذى يتم تدريسه فى كليتى التربية النوعية ورياض الأطفال ، بحيث يعبر عنه فى وحدات زمنية وحركية لقياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات الواردة بالمقرر الدراسى المعتمد من القسم العلمى .

- بطاقات ملاحظة لقياس الأداء المهارى لمقرر الإيقاع الحركى
- بطاقات ملاحظة لقياس الأداء الغنائى الحركى لمقرر الإيقاع الحركى .

## حدود الدراسة : limitations of the study:

- **حدود مكانية** : هذا البحث يتم تطبيقه على طلاب الفرقة الثانية بكليتى التربية النوعية شعبه التربية الموسيقية ورياض الأطفال .
- **حدود زمانية** : يرتبط البحث بالمنهج المقرر على طلاب الفرقة الثانية بكليتى التربية النوعية ورياض الأطفال والذى تم اعتماده توصيفه من برنامج الكلية المتقدم للجودة والاعتماد الذى يدرس خلال العام الجامعى ٢٠٠٩/٢٠١٠ م .

## متغيرات الدراسة :

- **المتغير المستقل** : يتمثل فى برنامج يحتوى على المنهج الخاص بمقرر الإيقاع الحركى مصورا بكاميرا فيديو ومحول إلى برنامج على الجودة ليتمكن عرضه بوسائل العرض المختلفة.
- **المتغير التابع** : يتمثل فى المهارات الحركية الموسيقية المكتسبة للطلاب عينة الدراسة .

## التصميم التجريبي

### عينة البحث

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بالمنصورة، وطالبات كلية رياض الأطفال بإجمالى ( ٣٠ ) مفردة من طالبات الكليتين بواقع ١٥ طالبة من كل كلية .

وتم الاختيار بالطريقة العمدية للمبررات الآتية :

- هؤلاء الطلاب لديهم خلفية محدودة عن مقرر الإيقاع الحركي
- تسمح قدراتهم من تطبيق البرنامج المصمم للدعم المرئى من حيث استجاباتهم لتعليمات تطبيق القياس .

### منهج البحث وإجراءاته : Method and procedures the stuly

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بهدف التعرف على أثار استخدام أسلوب الدعم المرئى فى تنمية بعض المهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي لطلاب كليتي التربية النوعية ورياض الأطفال . وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياس القبلى والبعدى للتعرف على درجة تطور المهارات محل الدراسة (الموسيقية والحركية) .

### الدراسات السابقة:-

- دراسة ( نبيلة ميخائيل ، ١٩٩٤ ) بعنوان : " إميل جاك دالكروز والإيقاع الحركي لخدمة النواحي الصحية والفنية لطلبة الفرقة الإعدادية بكلية التربية الموسيقية " .

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية النشاط الجسماني لإفادة الطالب صحيا ، وتنمية القدرات الذهنية والفنية عن طريق التحرر الجسماني ، وإخراج الطاقة الكامنة لدى الطلاب مما يدفعهم إلى الثقة بالنفس، توفير السعادة والمرح أثناء وبعد الأداء الحركي ، وكان الجزء التطبيقي يحتوى على نماذج مبتكرة لبعض تمارين الإيقاع الحركي لخدمة الأهداف السابق تحديدها .

ترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث استخدام الإيقاع الحركي لدالكروز من ناحية الحركات الجسمية الفنية .

- دراسة ( شريف على حمدي ، ١٩٩٧ ) بعنوان : " تطويع بعض الموضوعات الدالكروزية للضروب العربية " .

هدفت الدراسة إلى إثراء مادة الإيقاع الحركي بتطويع الموضوعات الدالكروزية للضروب العربية وتنمية موسيقية الطالب وحساسيته من الناحية العربية والغربية على السواء

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي . وطبقت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :



- إمكانية استخدام موضوع تعدد الإيقاعات مع تعدد الموازين فى أن واحد من خلال أداء بعض الضروب العربية .
- إمكانية استخدام أنواع النبر (الضغط) من خلال غناء بعض المرشحات .
- إمكانية استخدام موضوع الإيقاع المكمل فى بعض الموشحات ذات الأزمنة الطويلة .
- إمكانية استخدام الـ (Dissociation) أداء أكثر من فصل مختلف فى آن واحد يعطى شيئا من التوافق فى الأداء .

• دراسة ( داود "محمد سمير" عبد المحسن ، ١٩٩٨ ) بعنوان : " أثر دراسة أسلوب مؤلفات الكروز للبيانو فى تنمية الارتجال الموسيقى " .

هدفت الدراسة إلى زيادة حصيلة الارتجال الموسيقى للطلاب من خلال استخدام الهارمونييات التى استخدمها الكروز ولم تستخدم حتى الآن فى الارتجال بالتدريس ، وزيادة حصيلة الارتجال الموسيقى للطلاب من خلال استخدام القفلات التى استعمالها الكروز .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي الذى يعتمد على مجموعة التجريب من طلاب الدراسات العليا (مرحلة الدكتوراه) . حيث طبقت الدراسة على عينة طلاب الدراسات العليا للعام الجامعى (١٩٩٧ / ١٩٩٨ م) .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعتين فى الارتجال الموسيقى .

• دراسة (عصمت محمود بدوى ، ١٩٩٩) . بعنوان : " برنامج مقترح تتراوح فيه كل من طريقة الكروز وأورف لإثراء الإيقاع الحركى "

هدفت هذه الدراسة : إلقاء الضوء على دور الطرق الموسيقية المختلفة فى إثراء مادة الإيقاع الحركى لدى طالب كلية التربية الموسيقية . وعرض نماذج مبتكرة من الباحثة لتؤكد على دور طريقة الكروز وكارل أورف فى تنمية وإثراء مادة الإيقاع الحركى . - استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

- وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) طالب وطالبة للعام الجامعى (١٩٩٨/١٩٩٩) من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية بالزمالك جامعة حلوان ، واختبرت فرضا رئيسا لدراسة الفروق بين القياس القبلى والبعدى فيما يخص الإيقاع الحركى وتراوح كل من طريقة الكروز وكارل أورف فى أداء الإيقاع الحركى .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى الاختيار القبلى والبعدى فى الإيقاع الحركى لصالح التطبيق البعدى . - وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استخدام البرنامج التدريبي فى الاختبار القبلى والبعدى فى الإيقاع الحركى لصالح التطبيق البعدى .

دراسة : كارولين دراكي (Carolyn Drake,2000) بعنوان : " اكتساب المهارات فى الأداء الموسيقى : علاقة بين التخطيط والزمن والسيطرة ". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الموسيقى فى الأداء من حيث اكتساب المهارات الموسيقية الإتقان فى الأداء الحركى . والتنوع فى أداء المهارات الموسيقية والتحكم فى قدرات الأداء الحركى للمهارة ، ودراسة اكتساب المهارات تدريجيا خلال تعلم الأداء الحركى وممارسة الأنشطة الموسيقية .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة إلى فئتين الفئة الأولى من (٧ : ١٨) سنة ، والفئة الثانية من (٢٠ : ٣٠) سنة من مجتمع " أهايو" وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : وجود فروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة من حيث الدقة والسرعة والأداء عند قياس معدلات الخطأ وسرعة الأداء .

• دراسة : كاميليا محمود جمال الدين (٢٠٠٣) . بعنوان : " مدى فاعلية برنامج يستخدم التشكيلات الحركية لتحسين أداء طلاب الفرقة الإعدادية فى الإيقاع الحركى " .

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين أداء طلاب الفرقة الإعدادية بكلية التربية الموسيقية للمقابلات الإيقاعية من خلال أدائهم لتشكيلات حركية مبتكرة.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث تقوم الباحثة باختيار مجموعتين متكافئتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة والأخرى تمثل المجموعة التجريبيية . وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الإعدادية بكلية التربية الموسيقية للعام الدراسى (٢٠٠١/٢٠٠٢م). وطبقت عليهم دراسة المقابلات الإيقاعية المتخصصة بمنهج الفرقة الإعدادية والتي تتمثل فى مقابلات ٣ مقابل ٢. وتوصلت الدراسة إلى هذه النتائج ومنها : - إمكانية الوصول إلى عدد ثمانية تمارين إيقاعية تحتوى على عدة نماذج مختلفة من التنوعات الإيقاعية التي يستخدمها الطلاب فى عمل التشكيلات الحركية للعلامة . وذلك لتحسين أداء الطلاب فى المقابلات الإيقاعية ٣ مقابل ٢ - تحسين أداء الطلاب فى عمل التشكيلات الحركية لمادة الإيقاع الحركى

• دراسة : (ماجد تادرس يعقوب ، ٢٠٠٣) بعنوان : " الاستفادة من إيقاعات موسيقى الجاز لتنمية الابتكار فى تدريس مادة الإيقاع الحركى " .

هدفت الدراسة إلى زيادة الاهتمام بالابتكار فى تعلم مادة الإيقاع الحركى وإثراءها بأنماط من إيقاعات موسيقى الجاز. ذلك من خلال ربط الحركة بإيقاعات موسيقى الجاز وكيفية الاستفادة من ابتكار تمارين وتشكيلات موسيقى الجاز .

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلي . وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٣) طالب وطالبة من المعهد العالى للفنون المسرحية بدولة الكويت . وقسموا إلى ثلاث مجموعات لقياس الفروق فى التشكيلات الحركية بين القياس القبلى والبعدى ، فيما يخص الابتكار الحركى فى تدريس مادة الإيقاع الحركى . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

• الاستفادة من مقطوعات الجاز المدونة لمصاحبة الطلاب .

- الاستفادة من إيقاعات وفكرة أداء موسيقى الجاز من خلال ابتكار الحركات الحرة مع مصاحبة من المجموعة التي تصفق الإيقاعات الأساسية .
- إتاحة مبدأ الابتكار للمعلم والطالب .
- دراسة : توماس ناثون (Tomas Nathon, 2003). بعنوان : " الإيقاع الحركى لدالكروز والتدريبات الإيقاعية للممثلين فى الجامعات الأمريكية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الإيقاع الحركى للممثل المسرحى ، وتقدم هذه الدراسة وجهة نظر دالكروز فى أهمية الإيقاع الحركى وأهمية الإمكانيات المتوفرة فى التعليم داخل الولايات المتحدة الأمريكية . وتنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة أجزاء :

١. التقييم الشامل لطريقة دالكروز .
٢. تقييم استخدام الإيقاع الحركى لدالكروز للممثل المسرحى فى معهد كارنيجى التكنولوجى .
٣. اقتراح برنامج لاستخدام مبادئ الإيقاع الحركى للممثل المسرحى على المستوى الجامعى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي . وطبق البحث على عينة من طلاب الجامعات الأمريكية . ومن أهم نتائج الدراسة : الاستفادة من العروض المسرحية التى تشمل عناصر الإيقاع الحركى وسلسلة الأنشطة التى تستعمل فى الفصل الدراسى للتعامل مع الدارسين المتدئين .

- دراسة : دافيد باكستين ، وجلين ريجهر (David Backstein & Glenn Regher,2004) . بعنوان : " فعالية التغذية الراجعة للفيديو فى اكتساب مهارات فنية موسيقية " .

هدفت الدراسة إلى استخدام الفيديو فى تعلم اكتساب المهارات الموسيقية للطالب وتسجيلها على شريط فيديو للتقييم الذاتى والتعلم من المهارات والقدرة على كيفية تنفيذ المهارة بمجرد أن تتاح لهم الفرصة لرؤية أنفسهم يؤدون المهمة . وتعلم اكتساب مهارات الأداء بواسطة الفيديو التعليمى . وطبقت الدراسة على مجموعة طلاب المرحلة الإعدادية على عينة قوامها (٢٩) طالب وطالبة تم تسجيل الفيديو تنفيذ الثلاث مهارات الفنية لتلقى أى تعليمات . وردود الفيديو وحدها . أو ردود فعل الفيديو بمساعدة المعلم ، باستخدام تكنيكات ومهارات الأداء الفعال فى استخدام أسلوب عرض الموقف التعليمى من خلال الفيديو التعليمى ، وأداء عرض كل مهارة بشكل مفضل من خلال أداء المهارات الموسيقية والعلامات الإيقاعية المصاحبة فى الأداء المهارى . حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة . وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التى تعرضت تحت تأثير تعلم المهارات بالفيديو التعليمى واكتسابها .

## نتائج الدراسة :-

اختبار الفرض الأول والذي ينص على :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (كلية التربية النوعية) والمجموعة التجريبية الثانية ( طالبات كلية رياض الأطفال) وذلك في القياس القبلي للمهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي.

جدول رقم ( ١ )

الفروق بين المجموعتين الأولى والثانية ضمن المجموعة التجريبية في القياس القبلي للمهارات الموسيقية.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت
الأداء الغنائي	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	6.20	1.740	٢٨	0.319
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	6.00	1.690		
أداء إشارات الميزان	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	11.33	4.152		1.411
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	9.60	2.324		
الأداء الحركي للعلامات الإيقاعية	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	14.60	2.995		1.299
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	13.40	1.957		
أداء الإيقاعات للتمرين الغربي	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	11.67	2.870		***5.819
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	7.20	0.775		
الأداء الغنائي للتمرين الغربي	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	1.67	0.488		**2.824
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	1.20	0.414		
التأثر الغنائي الإيقاعي الحركي للتمرين الغربي	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	15.53	1.685		***12.721
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	10.00	0.001		
الأداء الغنائي للتمرين الشرقي	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	1.73	0.458		**3.347
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	1.20	0.414		
الأداء الحركي للتمرين الشرقي	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	5.73	1.223		**4.870
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	4.13	0.352		
أداء المقابلات 4 مقابل 3 حركياً ولفظياً	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	2.27	0.458		*2.256
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	2.00	0.001		
التعرف على العلامات الإيقاعية	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	7.87	1.356		***8.938
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	3.93	1.033		
الدرجة الكلية	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) قبلي	15	78.93	6.552	***10.560	
	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) قبلي	15	58.13	3.907		

❖ ❖ ❖ قيم دالة عند ٠,٠٠١

❖ ❖ قيم دالة عند ٠,٠١

❖ قيم دالة عند ٠,٠٥

ومن نتائج الجدول السابق يتضح قبول الفرض بالنسبة للمهارات ١ و ٢ و ٣. وهى ( الأداء الغنائى للعلامات الإيقاعية - أداء إشارات الميزان\_ الأداء الحركى للعلامات الإيقاعية). وعدم قبول الفرض فى بقية المهارات الموسيقية وهى (٤ : ١٠) وهى: أداء الإيقاعات للتمرين الغربى\_ مهارة الأداء الغنائى للتمرين الغربى\_ التأذر الإيقاعى الحركى للتمرين الغربى الغنائى \_ الأداء الحركى للتمرين الشرقى - أداء المقابلات 4 مقابل 3 حركياً ولفظياً- التعرف على العلامات الإيقاعية . بمقرر الإيقاع الحركى الذى تم تقديمه مرثياً.

**اختبار الفرض الثانى والذى ينص على:-**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ( طالبات كلية التربية النوعية ) والمجموعة التجريبية الثانية (طالبات كلية رياض الأطفال) فى القياس البعدى للمهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركى.

جدول رقم (٢)

الفروق بين المجموعتين الأولى والثانية ضمن المجموعة التجريبية فى القياس القبلى للمهارات الموسيقية.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت
الأداء الغنائي	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	10.73	1.751	٢٨	9.436***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	15.00	0.001		
أداء إشارات الميزان	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	24.47	3.563	٢٨	2.754**
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	27.00	0.001		
الأداء الحركي للعلامات الإيقاعية	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	26.73	3.105	٢٨	11.560***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	36.00	0.001		
أداء الإيقاعات للتمرين الغربي	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	17.27	2.404	٢٨	6.014***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	21.00	0.001		
الأداء الغنائي للتمرين الغربي	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	2.33	0.488	٢٨	5.292***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	3.00	0.001		
التأثر الإقليمي الحركي للتمرين الغربي الغنائي	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	20.00	2.420	٢٨	16.003***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	30.00	0.001		
الأداء الغنائي للتمرين الشرقي	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	2.33	0.488	٢٨	5.292***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	3.00	0.001		
الأداء الحركي للتمرين الشرقي	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	9.40	0.507	٢٨	19.858***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	12.00	0.001		
أداء المقابلات 4 مقابل 3 حركياً ونظئياً	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	4.07	0.704	٢٨	10.640***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	6.00	0.001		
التعرف على العلامات الإيقاعية	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	9.13	1.407	٢٨	2.385*
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	10.00	0.001		
الدرجة الكلية	المجموعة التجريبية الثانية (رياض أطفال) بعدي	15	126.47	10.084	٢٨	14.031***
	المجموعة التجريبية الأولى (نوعية) بعدي	15	163.00	0.001		

❖ قيم دالة عند ٠.٠٥ ❖ قيم دالة عند ٠.٠١ ❖ ❖ قيم دالة عند

ومن نتائج الجدول السابق يتضح قبول الفرض بالنسبة للمهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي الذي تم تقديمه مرتباً وهي :

- ١- مهارة الأداء الغنائي للعلامات الإيقاعية.
- ٢- مهارة أداء إشارات الميزان .
- ٣- مهارة الأداء الحركي للعلامات الإيقاعية .
- ٤- مهارة أداء الإيقاعات للتمرين الغربي .

- ٥- مهارة الأداء الغنائي للتمرين الغربي .
  - ٦- مهارة التأذر الإيقاعي الحركي للتمرين الغربي الغنائي .
  - ٧- مهارة الأداء الغنائي للتمرين الشرقي.
  - ٨- مهارة الأداء الحركي للتمرين الشرقي .
  - ٩- مهارة أداء المقابلات 4 مقابل 3 حركياً ولفظياً.
  - ١٠- مهارة التعرف على العلامات الإيقاعية .
- وفقاً للأرقام الواردة بالجدول .

### مراجع الدراسة:-

١. أميرة عبد الواحد منير (٢٠٠٧) . الجمناستك الإيقاعي الحديث . جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، كانون الثاني.
٢. بهية جلال الإخريطى (٢٠٠٨) ، "معلم البيانو بين الحاضر والمستقبل" ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث: تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، رؤى استراتيجية. ابريل ٢٠٠٨ .
٣. جودت سعادة وعادل فاير (٢٠٠٣) ، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، .)
٤. حسن حسين زيتون (٢٠٠٠) . مهارات التدريس : رؤية في تنفيذ الدرس ، سلسلة أصول التدريس ، ط٣ ، القاهرة . عالم الكتب.
٥. داود محمد سمير عبد المحسن جميعي (٢٠٠٩) . " أثر دراسة أسلوب مؤلفات دالكروز للبيانو في تنمية الإرتجال الموسيقي " ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان : كلية التربية الموسيقية ،
٦. شريف على حمدي على (١٩٩٧) . " تطويع بعض الموضوعات الدالكروزية للضروب العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان : كلية التربية الموسيقية، .
٧. عصمت محمود بدوى (١٩٩٣) . " أثر استخدام تشكيلات حركية للموضوعات الدالكروزية في تفهم الصيغة الثنائية والثلاثية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " . رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان : كلية التربية الموسيقية ، .
٨. كاميليا محمود جمال الدين (٢٠٠٣) . " مدى فاعلية برنامج يستخدم التشكيلات الحركية لتحسين أداء طلاب الفرقة الإعدادية في الإيقاع الحركي " . مجلة علوم وفنون الموسيقى - الجزء الثاني - العدد الثامن ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، يناير ٢٠٠٣ .
٩. ماجد تادرس يعقوب (٢٠٠١) . " استخدام بعض موضوعات الإيقاع الحركي لعلاج الخجل " . بحث إنتاج . كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، .
١٠. مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٤) ، إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية) .

١١. محمد عامر أحمد (١٩٩١)، بعض القدرات العقلية والمهارات النفسحركية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقرر ميكانيكا السيارات، ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة المنصورة، .
١٢. نبيلة ميخائيل (١٩٩٤). إميل جاك دالكروز والإيقاع الحركي لخدمة النواحي الصحية والفنية لطلبة الفرقة الإعدادية بكلية التربية الموسيقية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد السادس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، .

#### المراجع الأجنبية:-

- 1- Carolyn Drake, & Caroline Palmer (2000) : Skill Acquisition in Music Performance Relation Between Planning and Temporal Control . CNRS and University of Paris V, Paris France Ohio State University, Colombus, OH. V.S.A. No. 1- 32 .
- 2- David Backstein, & Glenn Regeher (2004) : The Effectiveness of Video Feedback in the Acquisition Technical Music Skills, The American Journal of Music Education, Volume 187, Issue 3, March , 427 – 432 .
- 3- Edward W. Large et al. (1995) : Reduced Memory Representation for Music Journal of Cognitive Science, Vol., 19 , PP. 53 – 96 .
- 4- Patricia Bickley & Leslie Daniel, Why Visual Strategies Virginia Tech and Radford University, The Training and Technical Assistance Center, Winter 1999 Vol. 8 No. 2 .
- 5- Tomas-Nathan (2003) : Dalcroze Eurhythmics and Rhythm Training for Actors in American Universities . PHD Michigan – State University Vol., 1 No. 7.